



# التقرير الختامي

## للاجتماع الثاني عشر للمجلس الاستشاري المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

---

مقر الإيسيسكو، الرباط، المملكة المغربية  
21 محرم 1434 هـ / 6 ديسمبر 2012

---

## التقرير الختامي

### للاجتماع الثاني عشر للمجلس الاستشاري المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

بناءً على توصيات الدورة الحادية عشرة للمجلس الاستشاري المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، عقدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - الاجتماع الثاني عشر للمجلس الاستشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، في يوم **21 محرم 1434 هـ الموافق لـ 6 ديسمبر 2012** في مقر الإيسيسكو بالرباط. وقد حضر أعمال هذا الاجتماع السادة أعضاء المجلس الاستشاري، ممثلو الدول التالية : دولة الإمارات العربية المتحدة، جمهورية العراق، جمهورية غامبيا، جمهورية كازاخستان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة المغربية، المملكة العربية السعودية، جمهورية غينيا بيساو، وممثل اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (COMIAC). وتغيب ممثل جمهورية تاجكستان، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية الغابون، وممثل الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

الجلسة الافتتاحية :

عقدت الجلسة الافتتاحية صباح يوم الخميس 21 محرم 1434 هـ الموافق لـ 6 ديسمبر 2012، حيث استهلّت بتلاوة آيات بينات من القرآن الكريم. بعد ذلك تناول الكلمة سعادة المدير العام المساعد الذي رحب بالسادة أعضاء المجلس الاستشاري، باسم معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، متمنيا لهم التوفيق في عملهم، ومؤكداً أهمية تعاون أعضاء المجلس الاستشاري مع الإدارة العامة للإيسيسكو لتفعيل العمل الثقافي الإسلامي المشترك وتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي. ثم تناول الكلمة السيد مدير الثقافة والاتصال الذي ألقى كلمة المنظمة وذكر فيها بالدور المهم الذي يضطلع به المجلس الاستشاري في متابعة تنفيذ مضامين هذه الاستراتيجية، ومعباً عن أمله في أن تحقق هذه الدورة الأهداف المرسومة لها، والمتمثلة في دراسة الوثائق و التقارير المقرر عرضها على الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، المقرر عقدها في المدينة المنورة خلال شهر نوفمبر 2013 بمناسبة الاحتفاء بها عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2013/1434، كما عبر عن شكره وامتنانه لرئيس وأعضاء المجلس الاستشاري على الجهود التي بذلها خلال الثلاث

السنوات الماضية في التنسيق مع الإدارة العامة للإيسيسكو من أجل التحضير الجيد لدورات المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

ثم تناول الكلمة الأستاذ بلال البدور رئيس المجلس الاستشاري، رحب فيها بالسيادة أعضاء المجلس، داعياً إياهم إلى بذل الجهود لدراسة التقارير والوثائق المعروضة على هذه الدورة في إطار التحضير للمؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الثقافة، وفق اختصاصات المجلس، معرباً عن شكره وتقديره للإيسيسكو على حسن التنظيم وكرم الضيافة وتوفيرها لجميع المتطلبات الكفيلة بإنجاح هذا الاجتماع.

وخلال جلسات العمل وبعد اعتماد البرنامج الزمني للاجتماع تم تشكيل مكتب المجلس :

- السيد بلال البدور ممثل الإمارات العربية المتحدة رئيساً.
- السيد محمد فهد الدهيش، ممثل المملكة العربية السعودية، نائباً للرئيس.
- السيد مراد الريفي، من المملكة المغربية، مقررًا للإيسيسكو.

وبعد تشكيل مكتب الاجتماع، انطلقت الأشغال، وقدمت المنظمة عرضاً عن مشروع "الخطوط العريضة حول الحقوق الثقافية في الدول الأعضاء : المنجزات والآفاق" و"الخطوط العريضة لمشروع الخطة التنفيذية لمبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات" وخلال المناقشات أشاد السادة أعضاء المجلس الاستشاري بجهود الإدارة العامة للإيسيسكو في متابعة تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي. كما نوهوا بالإنجازات التي تحققت بين دورتي المجلس، وهنأوا الإدارة العامة بمناسبة احتفالها بالذكرى الثلاثين لتأسيس الإيسيسكو. كما دعا المجلس المنظمة الإسلامية إلى مواصلة هذه الجهود وتكثيفها في ضوء التحديات الجديدة التي تواجه الدول الأعضاء في مختلف المجالات الثقافية والاتصالية.

و في نهاية أشغاله، نوه المجلس بمشروع "الخطوط العريضة حول الحقوق الثقافية في الدول الأعضاء : المنجزات والآفاق" و"الخطوط العريضة لمشروع الخطة التنفيذية لمبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات"، مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي أبدتها أعضاء المجلس. وطالب رئيس المجلس السادة الأعضاء بتبليغ ملاحظاتهم على الوثيقتين بالتنسيق مع الإيسيسكو في أجل لا يتعدى شهراً. ثم طالب المجلس بعرض الوثيقتين في صيغتهما النهائية في دورته المقبلة.

وبخصوص مكان وزمان الدورة المقبلة للاجتماع، اقترح السادة الأعضاء أن يتم تحديد ذلك بالتشاور بين الإدارة العامة للإيسيسكو وجهة الاختصاص في المملكة العربية السعودية.

كما اعتمد المجلس التوصيات التالية :

أولاً : في مجال الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي:

1. دعوة الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها من أجل التعريف بالاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي على أوسع نطاق لدى جهات الاختصاص في الدول الأعضاء وهيئات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية والدولية الموازية.
2. حث جهات الاختصاص في الدول الأعضاء على تكثيف جهودها لتفعيل مضامين وتوجهات الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي.
3. الإشادة بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بمدنها عواصم للثقافة الإسلامية لسنة 2011 في تخليد هذا الحدث الثقافي الكبير، ودعوة جهات الاختصاص في الدول الأعضاء التي سيتم الاحتفاء بمدنها عواصم للثقافة الإسلامية في السنوات المقبلة إلى التنسيق فيما بينها، والاستفادة من التجارب السابقة وإيلاء هذه الاحتفالية ما تستحقه من أهمية من خلال القيام بحملات دعائية وإعلامية كبيرة لدى الرأي العام المحلي والدولي، وتحفيز القطاعات المعنية لإنجاز مشاريع ثقافية كبرى بهذه المناسبة. كما دعا المجلس الإيسيسكو إلى تقييم حصيلة برنامج عواصم الثقافة الإسلامية على رأس العشرية الأولى لانطلاق البرنامج.
4. الإشادة بحرص الإيسيسكو على تفعيل وثيقة الأدوار الثقافية للمجتمع المدني من أجل تعزيز الحوار و السلم في علاقتها بموضوع الحقوق الثقافية من خلال برمجة **مائدة مستديرة حول الأدوار الثقافية في علاقتها بالحقوق الثقافية في العالم الإسلامي** ضمن أعمال المؤتمر الدولي الثاني لقيم المواطنة وتحالف الحضارات "أي مسؤولية للشباب في تعزيز قيم المواطنة والتنمية والحوار"، (مقر الإيسيسكو من 19 إلى 21 ديسمبر 2012) بمشاركة خبراء من هيئات ومنظمات المجتمع المدني في الدول الأعضاء.
5. تمشين مقترح عقد مائدة مستديرة في مستهل المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الثقافة لأهميتها في الانفتاح على الفاعلين الثقافيين وضرورة إجراء حوار مباشر مع المسؤولين على القطاع الثقافي في الدول الأعضاء لدراسة القضايا الثقافية.

**6.** الإشادة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين إنشاء مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية، خلال مؤتمر القمة الاستثنائي الأخير في مكة المكرمة (رمضان 1433)، ودعوة المنظمة ومركز خادم الحرمين الشريفين للحوار في فيينا إلى عقد شراكة من أجل تنفيذ أنشطة مشتركة لتفعيل المبادرة.

**7.** تأكيد أهمية التعاون والتنسيق بين الإيسيسكو والمجلس الاستشاري من خلال تقديم اقتراحاته وتصوراتهِ لتنمية العمل الثقافي الإسلامي المشترك وتحديد أولوياته في إطار خطط عمل الإيسيسكو.

ثانياً : في مجال استراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي:

**1.** الإشادة بجهود الإيسيسكو في مجال العمل الثقافي الإسلامي الموجه لفائدة المسلمين خارج العالم الإسلامي، وحرصها على تفعيل مهام المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة للمسلمين خارج العالم الإسلامي، والدعم الذي تخصصه لفائدة المراكز الثقافية والجمعيات الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق إفريقيا وجزر المحيط الهندي، ودعوتها إلى مواصلة هذه الجهود، تعزيزاً للعمل الإسلامي الثقافي لفائدة المسلمين خارج العالم الإسلامي، وإشراكها في الاستفادة من مختلف البرامج والمشاريع والوثائق الصادرة عن المجلس الاستشاري والمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة.

**2.** الإشادة بجهود الإيسيسكو في تفعيل وثيقة الأدوار الثقافية من أجل تعزيز الحوار والسلم ضمن أشغال الاجتماع الثامن لرؤساء المراكز الثقافية والجمعيات الإسلامية في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي (سنغافورة 19-21 أكتوبر 2012)، وحرص المنظمة على إشراك هيئات ومنظمات المجتمع المدني خارج العالم الإسلامي في الجهود المبذولة بهذا الخصوص.

**3.** دعوة الإيسيسكو إلى عقد اجتماع من اجتماعات رؤساء المراكز و الجمعيات الثقافية الإسلامية خارج العالم الإسلامي، في إطار احتفالية برنامج عواصم الثقافة الإسلامية.

**4.** الإشادة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الديانات و الثقافات، وتشمين ما راكمته من منجزات، ودعوة جهات الاختصاص في الدول الأعضاء والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية المتخصصة وعلى رأسها منظمة الإيسيسكو لتكثيف جهودها من أجل تفعيل هذه المبادرة الرائدة، ومد إشعاعها وآفاقها المستقبلية لتحقيق الغايات المرجوة منها.

كما أوصى المجلس بـ:

1. دعوة الدول الاعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم كافة أنواع الدعم والتضامن مع دولة فلسطين الفتية ومطالبة المنظمات المختصة في هيئة الأمم المتحدة بحماية كافة الحقوق الثقافية التاريخية للفلسطينيين.
  2. دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم لأقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار، وحشد التأييد الدولي لرفع هذه القضية إلى مجلس الأمن بسبب ما تتعرض له من اضطهاد وإبادة عرقية وثقافية ودينية لأبسط حقوقها الثقافية.
  3. توجيه التهئة لمعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التوبجري، المدير العام لمنظمة الإيسيسكو بمناسبة احتفالها بالذكرى الثلاثين لتأسيسها، وتوجيه فائق الشكر على العناية الكبيرة التي يوليها لتفعيل عمل المجلس، والإشادة بالإنجازات الكبيرة التي يحققها على رأس الإيسيسكو في مجالات اختصاصاتها، والإشادة بنجاح المؤتمر العام للمنظمة المنعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال شهر ديسمبر 2012.
- وحرر في الرباط ، بتاريخ 21 محرم الحرام 1434 الموافق 6/12/2012

**أعضاء المجلس الاستشاري**  
**المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي**